

التي كانت كاشرة والذئاب المادية مثل هذه
الفرص بالمرصاد ام الكظم على النيط
والصبر على الغنيم والاستعداد للذل
والاستعداد لما يهددها من الولايات لولا
ان المنية لخر اذ طعما من ان يعمل
ضيا او يوسع هضما والردى اعذب
موردا من ان يعطي الكريم المذلة يدا
عش عزيزا او مت وانت كريم
تحت ظل القنا وخفق البنود
بقيت هذه النشا الضمار بين تحمل
الذل والصنار وهضم الحقوق وانتظار
الدمار او التهجيم على ما لا تحمد عقباه
فهو في حالها الراهنة
كارجو حين الحصاص والفتى
ومنزلة بين الشقاوة والنعمة
رحمك ايها القادة رحماك ايها
الحماة رحماك يا مستلمة ازمة الامور
رحماك ايها القاضية على اعنة الامة
القاضية وما ادري لها ام عليها
رحماك فما انت رأيت بالامس
كيف كانت عاقبة الظلم والى اين هوى
عماد الاستبداد وعما انجلت مغبة
الاستبداد وكيف انفجرت براكين الهمم
وانبثقت نيران العزائم لطلب الحقوق
ودفع الاذى والضميم وخلع نير المذلة
عن الاحتاق

زفت البارحة الامة بنفحات وضع
الدستور حتى رقصت طلبة وسكرت
من الشوة طربا وما صحت الا وتلك
الاياعات وقبحة به وذلك الضرب
ضربة عليه

لا اعلم واقعة باي الضميين الامة
ام الدستور وضربة على اي الناشئين
الصغيرين الحرية ام النفوس
نعم مما كنت لا اعلم شيئا من
ذلك فاني لا اجهل كما لا تجهلون
ان الساقية (لا سمح الله) وخيمة ان
دامت الحال على هذه الماملة فان الصغير
قد يكبر والصبور قد يضجر والايام
دول والديابة قد تدسي مقلة الاسد
ان الامور صغيرها

ما يبيح له العظيم
ولقد كنا قبل فلك ان نقول ان
العدو بالباب اماليوم فقدمنا بالدخول
ودار الدار وعرف ما على السطح وما
تحت القرار ولقد كان لكم بما اجراه الله
على ايديكم من حادثة تموز عظة ومعتبر

وبلاغ وزجر لو اصبتم الرشد ورميت
عن سدد ونظرتم الغايات كما نظرتم
المبادي
ومهما ضللتهم على الامة فلا يبلغ
الادون مبلغ سلفكم وقد رأيتم كيف
انتهى الحال به
الا وان الأسف والالتعاب من هذه
الكوارث المشجية على الامة والملة كاد
ان يخرج دقية صدري وكينة سري
ويجرش صب النيط من وجاره في فوايدي
اندفعت فجاجني ساكن السكينة من
وراء سجاج الضمير وشفاف القلب
موزعا الي همسا يعني المثل المرووف
(يا غريب ككن اديب) فامسكت
لأنني اوجست خيفة او قتلتني عاطفة
شربفة ولكنني سلمت الامر لله والله
عاقبة الامور

غريب سبار

*

حياة المجالس النيابية

بالاحزاب

المجالس النيابية اندية للتشريع
ومعارك لا حكاك الآراء ومظان للاجتهاد
ومواطن للجدل وتخصيص الحقائق بالمخاض
قواعد البيان والمنطق والبرهان اساسا
اوليا للجدليات فالمجالس التي تنمى
في هذا السيل المستبين وتتنحو هذا
النحو فحياتها مضمونة مكفولة ومنها
تقيض الحياة على الشعوب التي نغمها
من رجالها من نثرهم ليعتقوا في امرها
وليجهتوا لها الرأي ولينصروا لها من
الانظمة ما يلائم امزجتها

ذلك الامر الذي ارشد اليه العقل
السليم والذي اوضحه الاختبار اكل
وضوح ودعى اليه الدين الاسلامي
المبين ونطق بمضمونه التنزيل (فلولا
نفر من كل طائفة فرقة ليتفقوا في الدين
وايتذروا قومهم لما هم بمخذرون)

وهل معنى الثقة الا استفراغ الوسع
بقدر الطاقة واجتهاد السافرين الرأي
للمتفرقين ليسلموا من معرة الخطأ والخطل
وليكونوا في نجوة من الوقوع في
مداحض الغلط والشطط

واذا كان الاجتهاد في امور الدين
وادلته من الكتاب والسنة والعقل
والاجماع منصوبة فراضا ورضا وحكما
مشروعا فلا يكون لامور الدنيا وعلى
واعاد انتظامها قامت الشرائع الالهية
لهامة الارض واستصلاح العالمين مثل
ذلك الاجتهاد

واذا كانت امور الامم وهي مختلفة
اللغات متباينة الصفات متعددة المال
متفرقة النحل لانساس سياسة واحدة
تتطلب بالطبع مثل تلك السياسة
واذا كان الشارع يفرض النفر
والتنفير للاجتهاد في الدين على كل فرقة
من الشعب الواحد فلان يكون مثل
ذلك النفر والتنفير لكل شعب من
شعوب الامة المختلفة بالطريق الأولى

ان من الفطرة التي فطر الانسان
عليها ان يتألف كل قبيل لافراد وكل
شعب لاحاده مضافا الى تعرف افراد
كل قبيل ما في قبيلها من الخصائص
والمميزات فالبداهة والحكمة والعقل
والمنطق تقرر فرضا مؤكدا ان يتولى
النظر والبحث عن احوال كل قبيل
او شعب رجال من خاصته وان يقوموا
مقاهمة في تشريع الانظمة المطبقة على
مميزاته وخصائصه وامزجته وان يتلمسوا
له ضروب السياسة التي يساس بها
وانواع الادارة التي تدار بها شؤونه
ومتزعة من مميزاته وخصائصه وامزجته
والأ التوى القصد وبطلت الفائدة
وذهبت الثمرة من النفر

واذا وجب النفر بحكم العقل والشرع
فقل وجوبه اناطة امر التنفير بالمتفرقين
وارجاءه الى اختيارهم لان معرفتهم
بخاصة رجالهم ومن يحسنون النيابة عنهم
ومستجمي صفاتها اكل من معرفة غيرهم
وصاحب الدار ادري بما فيها واذا حال
حائل بينهم وبين حق الاختيار ولم
يدعمهم يجتهدون لانفسهم في اختيار
الاصلاح فالاصلاح لم ينتفعوا من النفر
والتنفير وكانت القبي ضياع النتيجة

ان فائدة النفر للمجالس
في مبادلة الآراء واحتكاك الاراء
لتتجلى بوارق الحقائق فيبلغ الاجماع
مستواه بمحصلا من طرق البرر
والاقتناع وهناك تظهر فائدة
المفيد وسن التواين النافعة
ولا يهاجم حال

وان القضاء على حياة تلك الامم
وعوها من لوح الوجود اسهل خطبام
القضاء على الاحزاب والآراء
فبال احزاب الغالب في المجالس
البني الثاني يحاول هذا المحال
لوسى سبه الحديث الذي تبو عنه
المملكة في محاربة تلك النظريات او
اغفاء تلك المسلمات والقضاء على كل
حزب يقوم معارضا له في مجلس هوندي
وطست اعلام التشريع وانقلب
شيء الى ضده

ان الاختلاف في الرأي سنابل
ومشايمة امر لامر على رأيهم
ذلك الرأي البرهان وينجلي يوم
من الفطر التي فطر الانسان عليها
كانت مشايمة امر لامر في آرائه
كانت قائمة على محض العناد والنفذ
متجافية عن مضامع الحكمة والبرهان
من الامور التي مشت مع الانسانية
كل حالة من حالاته وعلى قاعدتها
النحل المضلة والمال الصبي
واستشرت البسدة والاهواء في
المجتمع البشري فلان تكون مشايمة
امر لامر على رأيه حيث يعضده البرهان
والدليل بطريق اولي ولما كانت اكبر
النفوس اميل للشر ههنا الى الخير ولك

استسلاما لرغبة والرمية منها الى البرهان
والاقتناع وذلك ابين في الشعوب
المنحطة في الاخلاق والمتحدرة في
سقوط الآداب وكيف الفطر الانسانية
مأخوذ في مفهومها النقصان

لما كانت أكثر النفوس كذلك
ولاريب من الحكمة وجود الاحزاب
الضرورية والاولية قيام الفرقة بين
التي استست لتلمس وجوه اصلاح
مملكة ليحصل من منافساتها ضمن دائرة
المنطق والبيان واحترام حرية الآراء
الشخصية حفظ منطقته الاحتمال
التهجم عليها والخروج عنها الى الافوا
والتنفريط المذمومين في الحكمة الاخلاقية
والذاهين بزية الفضيلة التي يذهب

لما كانت أكثر النفوس كذلك
ولاريب من الحكمة وجود الاحزاب
الضرورية والاولية قيام الفرقة بين
التي استست لتلمس وجوه اصلاح
مملكة ليحصل من منافساتها ضمن دائرة
المنطق والبيان واحترام حرية الآراء
الشخصية حفظ منطقته الاحتمال
التهجم عليها والخروج عنها الى الافوا
والتنفريط المذمومين في الحكمة الاخلاقية
والذاهين بزية الفضيلة التي يذهب

(امير المؤمنين علي عليه السلام)

الحذر الحذر

نرى الجند الروسي ممكرا في
القارص ويروان واقرق الدلاء لهن
البلدين الحدود الثانية بمالي كردستان
حيث كانت المارك الكبرى بين جيشي
الدولتين الثانية والروسية عام ١٨٧٨
نرى ذلك في وقت بلغت فيه روسيا
رجال سفارتها في الاستانة بازل
والنبدل واستدعت اليها تشريكوف
سفيرها هناك المعروف بالاعتدال وحج
الوفاق مع الثمانيين

بالامس ففحت روسيا مسألة
المضائق وارادت اطلاق حربها في
العبور من البوسفور والدردنيل الى
البحر المتوسط هذه المرة بعد ان فشلت
في هذا السبل مرات كثيرة والدولة
الثانية تعلم ان ذلك يترب الروس
من مطامعهم في القسطنطينية فكانت
اذا اكرهت على القبول بما تريده جارتها
روسيا ووجدت من اوربا ركنار كينا
يرد عنها باس الطامعين

ولكن روسيا لا تزال تتحين
الفرص لادراك بشيتها ونيل ما تنغبه
علا بتقاليدها القديمة التي وضها لها
بطرس الكبير فيوما تثير علينا شعوب
البلقان باسم الجامعة السلافية وببوما
تب اليها بصورة فتح المضائق واونة
باسم بركة الزمامة الحرية وكانت في
كل ذلك تجد من انكثرا ما يحول
دون اطاعها حتى شملت مجوداث
الشرق الاقصى فانصرف عنا مدة لم
يدع لنا استبداد عبد الحيد فيها ان نلم
شمنا ونقوى على الوقوف في وجه
عدونا حتى ردتنا فتاة الشرق وطلية
نهضة النصر الاصفر (اليابان)
فرجعت الى شرقا (وعادت حليلة ٠٠٠)

ولكن انكثرا تلك التي كانت تشد
ازونا وتدفع عنا كيد مناظرتها روسيا
قد بليت بعدو شغلها عن كل شيء بل
انساها ما كان بين اللدب والحوت
(روسيا وانكثرا) من المناظرة التي
طال امدها فصاحت روسيا وامنت هذه
معرتها اذ وقت الى جانبها ومعها فرنسا
واصبحت ركننا قويا في الاتفاق المثلث
الذي وقف في وجه التحالف الثلاثي

عرفت روسيا يوم ففحت لها
الدول معاودة سان استافانوس بعد
التصارها على الدواة الثانية عام ١٨٧٨
ببردة برلين انها لن تزال بشيتها وتبلغ
امانيا الا اذا استالت اليها دول اوربا
فصارت فرنسا وانكثرا في جانبها
جسمها في عهده النقطة عند روسيا
حذيرهم من المانيا ثم كانت بعد ذلك
مقابلة بوتسدام ففدت لروسيا السبل
الى ايران وادنت من مأكلة المانيا لها
وهي ام التحالف الثلاثي ثم رجعت الى
مودة النمسا وجددت لها شبائها بمدان
اخلفت جدتها مسألة البوسنة والمهرسك
والحاجة البات في النمسا فرضت الآن
ان تعمل معاني البلقان وانغشمت فرصة
الحرب في طراباس الغرب فستولت
لايطاليا باقتراحها على دول اوربا ان
يصكهن الدولة الثانية على قبول
الصلح بشروط ايطاليا المينة المجحفة
وبدأت المسمل بان جعت قسا من
عسكرها على الحدود الثانية واوقرب
حيث لا اتصال بين الثانية والروسية
برا الا من تلك الجيات في نفس الوقت
الذي عملت فيه ايطاليا برزها على حصار
الدردنيل فكانها تساجم الثمانيين او
القسطنطينية برا حيث يهاجمها الايطاليان
يجرا فتقع بين تارين وتال كاتا الدولتين
مأرب جمة يجتمع قيصر روسيا بلك
ايطاليا ثم ياتي امبراطور المانيا بلك
ايطاليا ايضا وايطاليا تقترح الشروط
القاسية في الصلح بعد ذلك

ونحن بمنزل عن من ينصرنا من
الاوربيين ولا قوة لنا تعادل القوة
المهابة لهاجمتنا اذا تخنق ذلك لاسمح
الله اما فرنسا فقد كرهت منزلة المانيا
ولوعنا بهذا النوع الغريب فصرفت
وجهاها واما انكثرا نصيرتنا في حرب
الترميم والاخذة بيدنا بعد فوز الروس
علينا في حريمهم الاخيرة والواقعة في
وجه الروس دوننا فقد قاطعنا فينا
الاتحاديون حتى انصرف بوجهنا عنا
ولم يبق لنا الا الاعتصام بالصبر والانتكال
على الله تعالى في امورنا بعد ان تأخذ
للأمر عدته وللحرب اجبتها واصلح
امورنا الداخلية لتكون يدا واحدة على
العدو وتتألف قلوب شعوبنا بالعدل
والمساواة لتكون الامة كلها على

اختلاف عناصرها قبا واحدا وجماع
ذلك كله ان تكون مصلحة الامة في
نظر القائمين بها متمددة على كل مصلحة
شخصية حتى تال المصلحة الحاكمة عصبية
الامة عن هوى وميل اليها لا عن ضبط
وشدة فانه لاسلطان لا كراد على قلوب
ومويل النفس لا تتشبع بالقوة والقوة
نرى اوربا المتمدنة تريد ان تظهر
ناباتها فينا على يد روسيا تلك التي عرفت
ببراسها الفظة الحالية من كل برقشة
خوفنا من ان تم الاول جهما حرب
طاحنة عامة ولا طريق لنعكها الا بالرجاع
ايطاليا عن زمها او باكرها الثانية على
الانصراف لمطالبا اما الاول فليس اليه
سبل لال تسقط هيئة الحكومة في
ايطاليا من اعين شهبها فتتاب همة
الحكومة من الملكية الى الجمهورية
بغزو الحزب الجمهوري فيها وفي ذلك
خطر على عروش الملوك في اوربا بعد
ان تجمهرت البر توغال وحامت حولها
اسبانيا ونيات لها بكثرة شعوبها النمسا
واما الثاني فلا تخشى اوربا منه
الا ان تقوم الدولة بعمل خطير يعيد
عهد الحروب الاولى فيصبح الشرق
والغرب شلة من نار تأقي على كل شيء
وتدسر كل شيء ولكنكم مع ذلك تركن
شيئا قليلا او كثيرا الى قوتها وعظيم
حولها مع قلة ما بيد الشرقيين من ذلك
وترى ان القساغين بالسلطة في دول
الشرق هم متلدة النريين الذين نرتهم
زبارج التمدن الحديث فاموا به وبأهله
يبحث لا يتدرون بعد ذلك على ان
يقضوا معهم موقف عداء فهم اذلك
آمنون مطمأنون : الانهضة ايها التوم
الا انتباهه اطرحوا عنكم رداء النرور
واعلموا ان الاسد ينظر فريسته
ونام عنها تولى رعيها الاسد

ببراه الدبره العاملي

*

ومن غدا لا ياب ثوب النعم بلا
شخصر عليه فنه الله ينزعه
اعطيت ملكا فلم احسن سياسته
وكل من لا يسوس الملك يجنحه
ابن ذريق البغادي

هكذا حالنا

حماسة العرب

جاء لطلان من مكاتبا في طرابلس ما يلي ان قبائل العرب تقدم على ساحل الحرب بدون انقطاع فهم يقبلون فخر وسرور وينشدون الاغاني والاعازيج الوطنية وعلاوة على قبائل غريان وواحة غاد امس وعيدفران وغيرهم فان القبائل القاطنة في اطراف سوريا تقدم ايضا لساحة الحرب اما السوسيون فانهم منذ اعلان الحرب شيخهم السنوسي تركوا مراعيهم ووفدوا من كل حذب وصوب للقيام بغريضة الجهاد

ان النهضة العربية في طرابلس يهود فضلا لرجلين عربيين عظيمين وهما فريجات بك وسبايان باروني بك وقد كانا عضوين في مجلس النواب اما سبايان بك فهو ذو قامة متوسطة ميلالة للتصغر وله عينان برفقتان تدلان على الذكاء وهو اسمر اللون وله لحية سوداء وبهذه المناسبة نقول ان جميع المحاربين مسبلين لحاهم لان الخلافة فيهموا للحرب

اما باروني بك المسمى اليه فهو على جانب عظيم من العلم والمعرفة فلذلك انتخبه مواطنوه وقد درس دروسه الاولى في طرابلس ثم ذهب للجامع الأزهر ومنها للجامع الزيتوني وتلقى الأدب على الشيخ محمد بن يوسف الشاعر العربي الشهير ثم عاد الى جبل (فاقورة) وكان له هناك سلطة مهمة ونظرا للذلاقة لسانه وفصاحة تبيانهم كانوا يبتغون كلامه ككلام منزل وقد وشي به في الدور السابق بأنه كان يحرض العرب على الثورة والاستقلال فسجن في طرابلس عد مرات وفي المرة الاخيرة سنة ١٩٠٦ اوعز اليه رجب باشا والي وقائد طرابلس آنذاك انهم يكيدون له المكائد ففر الى مصر وانشأ جريدة تدعى (الاسد) وكان لها شهرة طائلة عند العرب ولما حدث الانقلاب عاد الى وطنه وانتخب نائبا وفي شجاعته يضرب المثل وقد حاول الطليان استجلابه لجنتهم فلم يفلحوا واصل له القائد الطلياني كيفا كتابا يستعطف به ويدهد به يودع جدام فكان جوابه ارسال الكتاب لنشأت بك وتجريد حجة هجم بها على الطليان فما اشبه هذا الجواب بجواب

هارون الرشيد لأمير الروم (الجواب ما ترى لا ما تسمع) اما فريجات بك فندل هيته الشتر على هدوء وسكينة وقد عرفه قبل الحرب وتحتج جدا عندما صادفته في عزية لابس لامة الحرب ومدد رعاها درعا عجت كيف انتقل من عالم القلم الى عالم السيف والسيف اصدق انباء من الكتب وهو اناني النزعة يحب لذاته وهو من اسرة القرماني وقد درس في تونس ومكث (٥) سنوات في باريس وتقلد عدة مأموريات آخرها قنصلية ونظرا لافساحه انتخب نائبا وقد قدم الخطر المحدق بالدولة قبل ان تشب الحرب بخمسة عشر يوما وذلك من مطالبة البراند الطليانية فبدأت بنصف الناليين العرب ويؤور التباين وقد انتج سم هذا تشريق سكان الواحات للحرب مع انهم يجبرون السلم فكانت النتيجة رفض العرب التسليم اما فريجات بك فانه صرح ان العرب مستعدون لمداومة الحرب الى النهاية وعلى فرض قبول الدولة بالصلح فان العرب قادرين على متابعة الحرب وحفظ بلادهم من عداء الاغيار فحذا هذه النفوس العربية الكريمة

زراعة الدخان

بينما كنت اكمل البيون بمطالعة جبل عامل العزيز لدي والمحبوب مني لاحت مني الفتاة لقالة حضرة التحرير الحر العاملي في عدد ١٥ في ٤ نيسان سنة ٩١٢ اشيع المحرر الفاضل برسالة المسجدية الكلام في زراعة الدخان حتى قال حفظه الله : وقد يظن البعض فينا الاغراق والخروج عن الحقائق الى المبالغات لحصرنا الفضل كله في ثروة العامليين وسباب راحتهم وما شبه بالدخان اصاب ونعم الاصابة حيث لم يقل الا الحقيقة وان يكن عاهدت نفسي من مدة طويلة على عدم الرجوع لنشر المقالات بزور الدخان وما ذلك الا بسبب نشر رسالات الطويلة عن الدخان ونجاحه وارباعه واضرار شركة الانحصار وذلك بجريدة لسان الحال الاخر وبجريدة الاقتصاد ومن سوا الحظ لم اجد : ن جيا الى

وطب المساعدة والايضاح مع اني باحدى رسائلي قلت باني خصصت قسما من اوقاتي لخدمة اولاد وطني بكاءا يتماق بمعاملات زرع الدخان ورفع استبداد بعض مأموري حصر الدخان وذلك بالنظر لمرفقي تمام نظامه والا ن لم يجزائي على العود لهذا الموضوع سوى رسالة الحر العاملي الفاضل لانها مشبعة النائدة وعليه اقول لا شك ان ادارة انحصار الدخان اضرت جدا في بلادنا عموما وفي جبل عامل خصوصا ولكن فليس لي حشرة الكاتب الاديب ان ازيد عليه ان الضرر وقع غالبا من عدم انضمامنا وعدم اتفاقنا بعضنا لبعض لا يفتي على القاري الليب ان بعض مواد نظام شركة انحصار الدخان عائد بكامل المساعدة للزراع ذكرت المادة الثانية من المترات الجديدة ان ادارة الحصر مازومة باعطاء سلفيات من نصف ايرة الى خمسة ايرات عن كل دحم ارض لاجل مساعدة الزارع وعذا يثبت ما حرره الكاتب التحرير بان دحم الارض ينال بقيمة الف غرش واولا ذلك لما ذكرت المادة اعطاء هذه السلفة لافا من سوا الحظ لم تزل هذه المادة جبرا على ورق وما ذلك الا من ايماننا فلو تعاضدنا وتعاوننا وطلبنا هذه السلفة بشرط الثبات الا نحصل على النتيجة ؟ لا شك اننا نحن نطلب الرزق ونحن نيام قال حضرة الكاتب ان ادارة الحصر كانت تأخذ ما تبقى للزراع من الدخان مما كان يستثمر منه فحصله طاماما للزارع نعم هذا لم تجزيره ادارة الحصر ولكن بابة واسطة بواسطة استبداد بعض موظفيها وتهديدهم للزراع ليأخذوا استدعاء بمهرا من الزارع المسكين انه ترك كامل حقونه بالدخان ولا يطلب اقل تمويض في المستقبل اليس هذا كله من ضغنا وعدم مرفقتنا حقيقة النظام ؟ لانه اي حق لهذه الشركة ان تحرق دخانا اشتغل به الزارع وعائلته مدة اكثر من ثلاثة اشهر فلو سلطنا الشركة عن هذا الاستبداد لاجابتنا لم تجز ذلك الا عن طلب الزارع قال متى نحن متفرقين ولا نتأمل باجدادنا السوريين بالانضمام والانفاق قلت باحدى رسائلي الماضية باني باشرت بترجمة المترات الجديدة حيث اقول ولا اخاف لومة لائم ان

اكثر الزراع ان لم اقل كالم حقيقة نظام الشركة لم يختلف اثنان في استبداد الانحصار وسوا استعمال بعض موز وارجو القراء الكرام مراجعة المترات الاولى التي تقول ان الزارع في بيع دخانهم لغير جهات الا انهم ما عليهم من الدراهم التي استقرت سلفا ثم ذكرت المادة السادسة والاشعة الفقرة الثانية ان شركة الانحصار على شراء الدخان بالسر الذي يرضى بمختمان منتخبا احدهما من طرف الزارع والاخر من طرف صاحب البيع ولا يتفق هذان المختمان بعين من الطرفين مخمن ثالث وليس كما يتوهم البعض بالسر حسب رحمة مأموري الانحصار اخبرني ايها الكاتب الاديب كم من سلاب تعيين مخمن لتعيين الدخان سوا ان الشركة بالنظر لعدم من يطالبها بشراء الكيلو بنرش او غرشين ونحو اياه فخمسين وستين غرشا ان اقل الاكثر ذلك وهذا بعد كل شيء مماش (وردلينا) المخصصين لحمة مأموريها خلا لسير كولاوي غرو ٩١ الوارد بها نظارتها العمومية مع هذا كانت الكاتب الاديب انه بالرغم عن ضغنا هذه الشركة قد عاد وتجدد زرعها الصنف بالرغم عن كل ما كادت فاصحا والحالة هذه مازومين بالنظر لرزاق سوقه للانضمام بعضنا لبعض بنوعنا نصبح قادرين على رفض كل ما يحجبنا بحقنا ونطلب تنفيذ ما يعود لصالحا خصوصا ان حكومتنا اليوم ليست بالامس وعندنا والحمد لله محمد بك قانقاسمانا النشيط الهام المر الذي عرفناه قبل وهو مستعد لمساعدتنا ورفع كل مقدورية عن زارعنا المسكين فلهما نتعاون ونتماضد واني اول من رهن نفسه لخدمة اولاد وطنه والسلام ميشال ابيلا

كسوف الشمس

تكسف الشمس يوم الاربعاء القادم في ١ جادى الثانية سنة ١٣٣٠ وذلك بعد الظهور بساعتين وكسوف

من وراء البحار

ارتقاء الصحافة بمقدار ارتقاء القوم التي انشئت لهم وقد سرنا من خطة جريدتك طرقا المواضيع المختصة بجبل عامل وتنبيهها أبناء ذلك الجبل ان يهبوا من رقاهم للعمل على احياء الصناعة وتنشيطها في جبلهم الذي ذهبت منه آثار الصناعة وتلاشت واضمحلت في الزمن النابر زمن الاستبداد فكان بدلا من ان ينشط الصناعة يعمل على انحطاطها في وطن اناخ الدهر عليه بكل كلكه وجهه في فقر مدقع ولكن ما الحيلة وقد كان الوطن في ذلك الزمن تحت رحمة الافراد ولهذا كانت ايدي الوطنيين مناولا عن العمل واثقالا بالمشاريع الوطنية النافذة وكان العذر في ذلك الهدم للحكومة الفائرة المستبدة فجب اليوم على الوطنيين تلبية نداء هذه الجريدة المستنضة بهمهم لاهياء الصناعة اذ لا عذر لهم ونحن في عصر الدستور عصر الحرية والمساواة لان مقاييد الاحكام اصبحت في يد الامة لا بيد الافراد فحذا لوقام الوطنيون اليوم واجابوا ما تدعوهم اليه جريدة جبل عامل وتكاتفوا على تأليف الشركات الصناعية واجاد المامل مساهمة لان الوطن مفتقر لذلك اشد الافتقار فنستغني على الاقل عن مشتري البضائع الاجنبية ونستثمر الاموال وهي مضمونة بظل الدستور فلا خوف عليها ولا ضرر ولا حيف فهم اذا فعلوا ذلك يفيدون ويستفيدون نرجو من جريدة جبل عامل ان تواصل سعيها وراء هذه الغاية ونحن هنا من وراء البحار مستعدون لموازرتها ومساعدتها على انتشارها في بلاد المهجر وتنشيطها من صميم القواد التقدم والنجاح السريع ونشفي على خطتها ومنهجها القويم في خدمة الوطن والامة والله الوقوف

جمهورية المكسيك محمد جميل مروه (جبل عامل) نشكر عواطف البعل الجميلة ونشفي على غير مواطنينا المهاجرين الذين يعلمهم الاغتراب تقدير الاعمال ولكن لا يحسن القول حتى نحن العمل فلا شك بانهم يقولون ويفعلون ونفتنا الله باهم لخدمة هذا الوطن العزيز

احترسا من المعاجرة

تحريرات باش شهندر بونوس ايرس الواردة للولاية الجلية والبلقة صودتها القاتلية صيدا بوجه الصميم

اخذ البعض من شبان الوطن المنسوبين للماذلات المتبرة في سورية بالمعاجرة الى هذه الجبة (بونوس ايرس) املا بان يجدوا شذلا او مأمورية فلا يخفى على علم دولتم ان امر المهاجرة الى البلاد الاجنبية بدون ثروة (راس مال) واجاد على مشكل جدا واجاد مأمورية بدون وقوف على معرفة اللغة المحلية فهذا عدم الامكان قطعا فكهم من اولاد الماذلات اتوا لهذه الجهة وهم غير واقفين على اللغة الاسبانولية التي هي اللسان الرسمي لحكومة الاجنيتين ولم يكن بايديهم واسطة للمعيشة قد حلت بهم انواع المشكلات حتى اضطر قسم منهم ان يراجع القونسولاتو ويطلب منها ان تجد له شذلا يشتغل به وبقسم آخر يطلب اعادته الى بلاده فقام القناصل الذي يحول اعادة الناس الى بلادهم هم الذين اشد احتياجا من سواهم فقط ومع ذلك فان بعد المسافة بين البلدان اي بين البلاد الاجنبية والبلاد العثمانية يسبب مصارقات سرورية طائلة ولا يمكن طبعا معاونة اي شخص كان بناء عليه فان مثل هؤلاء الذين اتوا هذه الديار على امل ان يجدوا لهم شذلا او مأمورية يلتقون انفسهم باعظم المصائب التي ليس بإمكانهم ان يتخلصوا منها بسهولة اما اذا قلنا عن القلة ومواطنينا الذين تمكنوا من تأمين معاشهم ببيع يبيعونه في الاسواق انهم يتخلصوا من الجوع فان حالتهم هي عبارة عن عتالة وباعة في الاسواق لم تكن مرضية بنظر الخلق وذاتا فان حكومة الاجنيتين اخذت من الآن ترفع سعر تذاكر الانصاف بقصد قيام التجارة السوقية هذه وهنا الطامة الكبرى لصعوبة الواسطة الماشية ايضا وحيث اني اعلم بان عرض الكيفية على انظار مواطنينا بواسطة المطبوعات لا يخلو من فائدة كبرى فقد بادرت لاعلام دولتم بذلك اغددم

حوادث وشؤون محلي

ابتهاج صوهر

اسفر انتخاب صور عن نوال جميع الاصوات (وهي ٢١ صوتا) كل من كامل بك الاسعد ومصباح افندي محرم وهما مرشحا جمعية الاتحاد والترقي

عيد الفصح

صادف يوم الاحد الفسات عيد الفصح عند جميع اخواننا المسيحيين فتبذلت الزيارات على اتم الولا والصفاء اعاد الله مواسم الافراح على الامة وهي رافلة في ثوب الحرية الخيرية

التفرائف للبطية والجديدة

اصبح من المقرر مد الاسلاك بين صيدا والبطية والجديدة وقد حضرت اكثر الادوات ورائنا انه سيتم ذلك في نهاية نيسان على الحساب الشرقي ونحن نستحث همه مدير بريد وتافراف صيدا المهام لانجاز العمل بأسرع ما يمكن البنك العثماني في صيدا

كنا كتبنا غير مرتين قرب تأسيس فرع للمصرف العثماني في صيدا وقد قضى الامر الان وحضر مدير المصرف وهما الموسوي كويدان وهو المدير الاول والموسوي لويس زاكروفسكي وهو المدير الثاني للبنك وامين الصندوق هو وطنيا الخواجه انج ابيلا والكاتب الخواجه فريد نعم وقد بوشر اليوم في العمل فزجسو ان يبيت هذا المصرف الجديد حياة جديدة في تجارة صيدا وانا ندعو في هذا المقام تجايل بلدنا الى موازته ومماثلة ليمتكن من اطراد سيره والله الموفق

لجنة تفتيش البلدية

عينت لجنة للتفتيش عن مسألة البلدية والتلاعب بأوراقها وجلبهم ممن عرفوا بالاستقامة فننتظر منهم التدقيق التام حية تذكر

نظرا لضيق الناجم من قلة الاعمال وتوقف دولاب الاشغال هزت الاربعية السري الحاج حمزه كالكو فوزع على فقراء البلدة وحتاجها خمسة اكياس من الدقيق ومقدارا من المال فنشكره على عواطفه وبزجوان يكثر امثاله فياينا

ع ٢

قنصل انكلترا

قدم الحاضرة يوم الثلاثاء تنصل انكلترا العام في بيروت وما لبث ان عاد اليها

اهم البرقيات

تنشركة العثمانية والسورية

الاستانة في ٧ نيسان

الاستانة ٦ منه - بينا كان فرنسي يرمي من طياراته القذائف على المجاهدين اطلقت بطارياتنا عليه قنابلها فقتلته ومزقت طيارته كل مزق

هجم امس مجاهدونا في بنه ازي على العدو ويقول الايطاليون ان تافاننا تبلغ مائة واما تافانهم فيمضون الطرف عنها ويدعون انهم لا يستطيعون ازال المساكين الى البر للنجدة بسبب الانواء

الاستانة في ٨ نيسان

الاستانة ٧ منه - سيجري الاحتفال بتدشين المدرسة الجديدة لضباط المدفعية بعد ايام ويظن ان جلالة السلطان سيشراف هذا الاحتفال بحضوره

عني عن جمال بك وقوزميدي افندي صاحبي جريدة بداعت وقد اطلق سراحها اليوم

ارسلت شركة انشآت السكك الحديدية الى رومية وبعض المهندسين لمراقبة الخطوط

وقعت نظارة المالية على الاتفاق مع الشركة الافرنسية التي تعهدت بتطوير بحيرة اسكدار وجدولي بويانا ودرينا

الاستانة في ٩ نيسان

رومه : نبغ وزير خارجية ايطاليا ان ايطاليا ستمد الحصار في البحر الاحمر من (روازه) حتى النقطة الشمالية من (اللجة)

نيس : صرح (دون جوان دي بوربون) الذي عاد حديثا من طرابلس الغرب في مقابلة جرت له ان نتيجة الاعمال الحربية لا يمكن ان يشك بها وان الثليان سيصادفون الفشل التام وستكلمهم هذه الحرب مئات الوف من الرجال ومليارات عديدة من الاموال ستطير اول طيارة يركبها ممتاز بك من سان ستافانو بمناقبه عجلالة السلطان انتهى مجلس الوكلاء من البحث في القانون المختص برسوم الاملاك وسيعرض هذا القانون على المجلس

